كتاب أجور الشهور على مرور الدهور

لشيخنا وفريد عصرنا العلامة

الحاج امحمد بن الحاج يوسف

اطفيش الميزابي امده

الله بعونه

امين

م

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا به الرضى والقبول والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول
وآله وصحبه الذين هم لنا اصول وبعد هذه فصول يشتغل بها مريد القبول
ومتعاطي الوصول مع وجوب ترك الذهول عن قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين
المتبعين في المنقول والمعقول وفي ذلك على تتابع الشهور اقول *

(فصل رمضان)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي رمضان لانه يرمض الذنوب اى
يحرقها قيل رمضان خمسة احرف الراء رضوان الله والميم مغفرة الله للعاصين
والضاد ضمان الله للطائعين والالف الفة الله للمتوكلين والنون نور الله
للصادقين وقيل جبريل امان لاهل السماء ومحمد امان لاهل الارض صلى الله عليه
وسلم ورمضان امان لامته وسأل قوم من بني اسرائيل النبي صلى الله عليه
وسلم عن سبب كون رمضان ثلاثين يوما فقال لان آدم
لما اكل من الشجرة بقي الطعام في بطنه ثلاثين يوما وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حضر مجلسا من مجالس الذكر في رمضان كتب الله له بكل
قدم عبادة سنة ويكون معي يوم القيامة تحت العرش ومن داوم على الجماعة

في رمضان اعطاه الله بكل ركعة مدينة من نور ومن بر والديه بما تقال يده نظر الله
اليه بالرأفة والرحمة وانا كفيله وما من امرأة تطلب رضى زوجها الا كان لها عند
الله ثواب مريم وآسية ومن قضى حاجة مسلم في رمضان قضى الله له الف
الف حاجة ومن تصدق فيه بصدقة الى فقير ذي عيال كتب الله
له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف درجة
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم
كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحا عنه سبعين سيئة الى ان يرجع
من حيث فارقه وروي ان رمضان يأتي يوم القيامة في صورة حسنة
فيسجد بين يدي الله تعالى فيقال له خذ بيد من عرف حقك فيأخذ
بيد من عرف حقه ويقف بين يدي الله تعالى فيقول له ما تريد فيقول
يا رب توجه بتاج الوقار فيتوج ويزاد على ذلك ما لا يعلمه الا الله
تعالى وعن عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول اذا دخل رمضان اللهم سلمني لرمضان وسلم رمضان لي
وتسلمه مني متقبلا وفي رواية اللهم سلمنا من رمضان وسلمه منا
وقال صلى الله عليه وسلم رمضان قلب السنة اذا سلم سلمت
السنة كلها وروي من قرأ سورة الفتح اول ليلة من رمضان حفظ
في ذلك العام وفي الخبر اذا صعد الملك بالصوم الى الله تعالى قال
اكرمك عبدي وعظمك فيقول الصوم نعم يا رب انزلني اشرف المواضع
من نفسه ووضعني على مائدة الصلاة والتراويح وقام يخدمني
وحفظ عينيه عن الحرام وسمعه عن الباطل فيقول الله تعالى
اليوم انزله في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعنه صلى الله

عليه وسلم فضل الجمعة في رمضان على سائر ايامه كفضل
رمضان على سائر الشهور وروي ان الله تعالى خلق ملكا تحت
سدرة المنتهى طوله الف عام وله الف راس في كل راس الف وجه
في كل وجه الف فم في كل فم الف لسان على كل لسان الف ذوابة
في كل ذوابة الف لؤلؤة في كل لؤلؤة الف بحر من النور في كل بحر
حيتان من نور كل حوت طوله مائة عام مكتوب على ظهره
لا اله الا الله محمد رسول الله فاستمع الملك اذا هذا العرش لحسن صوته
خلقه الله قبل آدم بالف عام فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المعراج سلم عليه فلم يسمع سلامه لاشتغاله بالتسبيح
فقال له جبريل هذا محمد يسلم عليك فبسط جناحين اخضرين حتى
ملأ السموات والارض وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
بين عينيه وقال له ابشر يا محمد فقد غفر الله لك ولامتك ببركة
شهر رمضان ورأى النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه
صندوقين على كل صندوق الف قفل من نور فسأله عنهما فقال فيهما
براءة لصائم رمضان من امتك وانا شهيد عليهم وقال صلى الله
عليه وسلم ان ابواب السماء وابواب الجنة لتفتح لاول ليلة من
رمضان فلا تغلق لاخر ليلة منه وليس من عبد يصلي في ليلة
منه الا كتب الله له بكل سجدة الفا وسبعمائة حسنة وبنى له
في الجنة بيتا واذا صام اول يوم من رمضان غفر
الله له كل ذنب الى آخر الشهر وكان كفارة الى مثله
وكان له بكل يوم يصومه قصر في الجنة وكان له بكل سجدة يسجدها

من لبن او لهما شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وعنه
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة اوحى الله الى رضوان الجنة
اخرجت الصائمين من قبورهم جائعين عطاشى فاستقبلهم بشهواتهم
من الجنة فيصيح رضوان ايها الغلمان والولدان عليكم باطباق
من نور فيجمع عنده اكثر من الكواكب بالفاكهة والاشربة
اللذيذة كما يشتهون فيستقبلون الصائمين والصائمات ويقال
لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية ويقال خلق
الله ملكا له اربعة اوجه بين الوجه والوجه اربعة الاف عام
فالاول ساجد لله والثاني ينظر به الى العرش ويقول يا رب
اغفر وارحم لصائمي رمضان من امة محمد صلى الله عليه وسلم
والثالث ينظر به الى الجنة ويقول طوبى لمن دخلك والرابع ينظر به
الى النار ويقول ويل لمن دخلك ويقال خلق الله ملكا نصفه
من ظلمة ونصفه من نور وملكا نصفه نار ونصفه ثلج وملكا نصفه
ذهب ونصفه فضة وملكا نصفه ريح ونصفه تراب يبكون على
المذنبين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله تبكون
عليهم وهم يعملون كذا وكذا فيقولون اما اعطيتهم رمضان
فيقول صدقتم رحمتي لهم في رمضان كل يوم خمس مرات وعن علي
ابن ابي طالب لو اراد الله ان يعذب امة محمد صلى الله عليه وسلم
ما اعطاهم رمضان وقل هو الله احد وقال موسى عليه السلام
يا رب اكرمتني هل اعطيت احدا ذلك فاوحى الله تعالى اليه
يا موسى ان لي عبادا اخرجهم في اخر الزمان واكرمهم بشهر رمضان

فأكون أقرب لأحدهم منك لأنك كلمتني وبيني وبينك سبعون ألف
حجاب وإذا صامت أمة محمد صلى الله عليه وسلم حتى ابيضت شفاههم
واصفرت ألوانهم أرفع الحجاب بيني وبينهم وقت إفطارهم وهو كناية عن
كلية الحب والإجابة يا موسى طوبى لمن عطش كبده وأجاع بطنه في
رمضان وقال كعب الأحبار أوحى الله إلى موسى اني كتبت
على نفسي اني لا أرد دعوة صائم رمضان ويؤتى بعبد يوم القيامة
والملائكة يضربونه فيتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فيقول ما ذنبه فيقولون أدرك شهر رمضان فعصى الله تعالى فيه
فيريد النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع فيه فيقال يا محمد ان خصمه
رمضان فيقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا بريء ممن خصمه
رمضان ويقال مثل الشهور الاثني عشر كمثل يعقوب فكما أن يوسف
أحب أولاد يعقوب إليه كذلك رمضان أحب الشهور إلى الله فيغفر لهم الله
بدعوة منه وهو يوسف كذلك يغفر الله ذنوب أحد عشر شهرا
برمضان ويقال صيام رمضان بعشرة أشهر قال الله عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر أمثالها فيبقى شهران فيغفر الله ذنوب شهر برحمته
وذنوب شهر بشفاعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولو لم يتبعه
بستة أيام من شوال وفي اتباعه يوم بعشرة كما يأتي إن شاء الله ورأى
مجوسي ابنا له يأكل في رمضان بحضرة المسلمين فضربه وقال لم لا
تحفظ حرمة المسلمين في رمضان فمات في ذلك الأسبوع فرآه عالم
البلد في الجنة في نومه فقال له ألست مجوسيا قال بلى ولكن لما
حضرتني الوفاة أكرمني بالإسلام لاحترامي شهر رمضان وجاء

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ المؤمن في شهر رمضان
وتقلب من جنب الى جنب وذكر الله تعالى يقول له الملك قم رحمك الله ـ
فاذا قام دعا له الفراش اللهم اعطه الفرش المرفوعة في الجنة واذا
لبس ثوبه يدعو له اللهم اعطه حلل الجنة واذا لبس نعله يدعو له اللهم ثبت
قدمه على الصراط اى على دين الله واذا تناول الاناء يدعو له اللهم اعطه
اكواب الجنة واذا توضأ يدعو له الماء اللهم طهره من الذنوب والخطايا وان
قام بين يدي الله تعالى يدعو له البيت اللهم نور لحده ووسع عليه قبره
وينظر الله اليه ويقول عبدي منك الدعاء ومني الاجابة وعن الشعبي خلق
الله تعالى قريبا تحت العرش فيه ملائكة لا ينزلون الى الارض الا في رمضان
يدعون لمن يصلي التراويح هي القيام في حديث من قام رمضان
ايمانا واحتسابا وقال صلى الله عليه وسلم لو اذن الله للسماء والا
رض ان يتكلما لمالتا الجنة لمن صام رمضان وقال بعض من
قرأ كل يوم جمعة في رمضان سورة يس دخل الجنة والسعيد يوافق
ذلك وعنه صلى الله عليه وسلم من تصدق في شهر رمضان
بصدقة على مسكين كان له من الاجر كمن تصدق في غيره بكل شيء
طلعت عليه الشمس ومن صلى فيه ركعة كان له من الاجر كمن صلى
في غيره مائة الف ركعة ومن سبح تسبيحة كان له من الاجر
كمن سبح في غيره من الشهور مائة الف تسبيحة ومن كسا في رمضان
مؤمنا كساه الله يوم الحشر على رؤس الخلائق سبع مائة حلة ومن
اشبع جائعا وافطره كان له من الاجر كمن تصدق بملء الارض ذهبا
في غيره وقال صلى الله عليه وسلم من صام يوما .

من رمضان بالإنصات وسكوت وتكبير وتهليل وتحميد لله تعالى وأحل
حلاله وحرم حرامه غفر له ذنوبه وكتب له بكل تسبيحة بيت في
الجنة من زمردة خضراء وياقوتة حمراء وعنه صلى الله عليه
وسلم إذا أمسيت صائما شهر رمضان فقل عند إفطارك اللهم
لك صمت وبك آمنت وعليك توكلت وعلى رزقك أفطرت
يكتب لك مثل أجر صائمي رمضان وكان صلى الله عليه وسلم
يقول ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله وعنه
صلى الله عليه وسلم من أفطر على تمر زيد في صلاته أربع مائة
صلاة وإن لم يجد تمرا فحلاوة وتصلى صلاة الخمس في الجمعة الأخيرة
من رمضان وعنه صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرا في رمضان
كان كحجتين وعمرتين وعنه صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة
صدقة في رمضان وعنه صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر
ورمضان إلى رمضان صيام الدهر كله وعنه صلى الله عليه وسلم
رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغيرها ورمضان بالمدينة أفضل
من ألف رمضان بغيرها من البلدان وعنه صلى الله عليه وسلم رمضان بمكة بمائة
ألف رمضان وبالمدينة بعشرة آلاف وبيت المقدس بألف وعنه صلى الله
عليه وسلم صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة
أيام بعده بشهرين فذلك صيام السنة وعنه صلى الله عليه
وسلم من طريق ابن عباس التمسوا ليلة القدر في ليلة أربع و
عشرين وعن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التمسوا ليلة القدر في ليلة أربع وعشرين قال الله تعالى ليلة القدر

خير من الف شهر وذلك ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وذلك ثلاثون الف يوم وثلاثون الف ليلة ومعنى تفضيلها ان الحسنة فيها افضل من ثلاثين الف حسنة في غيرها والصحيح ان العمل فيها افضل من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال النووي لا ينال فضلها الا من اطلعه عليها الله قال مؤلف هذا الكتاب احمد بن الحاج يوسف ينال فضلها كل من نواها بالعمل فينويها اول كل ليلة من رمضان ويعمل لذلك وقال ابن مسعود ينبغي ان ينوي فيها من اول ليلة المحرم الى اخر السنة فيكون قد صادفها قطعا قال كعب الاحبار كان في بني اسرائيل ملك صالح فاوحى الله تعالى الى نبيهم قال له يتمنى فقال اتمنى ان اجاهد في سبيل الله بمالي وولدي فرزقه الله الف ولد فصار يجهز ولدا للجهاد فيقتل فيه شهيدا وكذا اخر حتى قتلوا في الف شهر ثم جاهد الملك فقتل شهيدا فقال الناس لا يدرك فضله احد فنزلت سورة القدر وقال ابو بكر الوراق ملك سليمن خمس مائة شهر وملك ذي القرنين خمس مائة شهر فجعل الله ليلة القدر خيرا من ملكهما وقيل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما اربعة من بني اسرائيل عبدوا الله ثمانين عاما لم يعصوه طرفة عين فتعجب اصحابه من ذلك فنزلت السورة فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واصحابه والاكثر انها في السابع والعشرين من رمضان ومن صلى في هذه الليلة اربع ركعات بالفاتحة والتكاثر مرة وقل هو الله احد ثلاثا هون الله عليه سكرات الموت ورفع عنه عذاب القبر واعطاه اربعة عواميد من نور

على كل عمود الف قصر ويقال عن ابن عباس حروف ليلة القدر تسعة
وذكرها الله تعالى ثلاث مرات وثلاثة في تسعة بسبعة وعشرين فهي
السابعة والعشرون ويقال سلم الله على نوح في العلمين فاورثه
الله الظفر باغراق قومه وسلم الله على موسى فاورثه السلامة
في البحر وسلم الله على عيسى فاورثه الله احياء الموتى وسلم الله على
ابراهيم فاورثه النجاة من النار وسلم الله على محمد صلى الله
وسلم عليه وعليهم فاورثه الشفاعة وسلم على امته ليلة
القدر فاورثهم الرحمة وخطر على قلب محمد صلى الله عليه وسلم
ما يفعل الله بامته فاوحى الله اليه الى كم تقاسى غم الامة يا محمد
لا اخرجهم من الدنيا حتى اعطيهم درجات الانبياء انزول
الملائكة عليهم بالوحي والسلام مني فكذلك امتك تنزل عليهم
الملائكة في ليلة القدر بالرحمة والسلام مني وعن كعب
الاحبار من قال لا اله الا الله صادقا ليلة القدر ثلاث مرات
غفر الله له بواحدة ونجاه الله من النار بواحدة ودخل الجنة بواحدة
قال الشيخ ابو الحسن منذ بلغت ما فاتتني ليلة القدر ان كان
اول رمضان الاحد ففي تسعة وعشرين بتقديم المثناة او
الاثنين ففي احد وعشرين او الثلاثاء ففي سبع وعشرين
بتاخير الموحدة او الاربعاء ففي تسع وعشرين ايضا بتقديم
المثناة ايضا او الخميس ففي خمس وعشرين او الجمعة
ففي سبع وعشرين بالموحدة او السبت ففي ثلاث وعشرين والله
اعلم وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان

(في الهامش: الا الدنيا الا درجات الانبياء صح)

الطلق

اطلق كل اسير واعطى كل سايل ولم يات فراشه حتى ينسلخ وكان اذا دخل
رمضان تغير لونه وكثرت صلاته ودعاؤه وعن ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند دخول رمضان
اتاكم رمضان شهر مبارك تحط فيه الخطايا ويستجاب فيه الدعاء
وينظر الله تعالى فيه الى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فأروا
الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز
وجل وعنه صلى الله عليه وسلم من فاته ورده بالليل فوتا
استدركه قبل صلاة الظهر ان كان صلاة بعد الزوال وعنه
صلى الله عليه وسلم اشحب الافطار على الرطب وان لم يكن فتمرات
ثلاث اوخمس اوسبع ويجمعها او على شئ لم تصبه النار وعنه صلى
الله عليه وسلم من فطر صايما ولو على شربة من ماء اولقمة
من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصافحه
جبريل ليلة القدر رق قلبه وكثرت دموعه وكان صلى الله عليه وسلم
يقول انبسطوا في النفقة في شهر رمضان فان النفقة فيه
كالنفقة في سبيل الله تعالى قال العرباض بن سارية دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال
هلم الى الغداء المبارك ولا يؤاخذ الانسان بما اكل في رمضان ولو
فوق الشبع اذا اكله من حلال ليقوى على الصوم ولا بما شرب فيه
ولو فوق الري كذلك ولا بما شرب الانسان من زمزم ولو فوق
الري او في غير رمضان ولا بلعق القصعة واليد بعد الشبع وعنه صلى
الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد

٢ ومن صافحه جبريل علامته ... على الاذنين واستغنى الا عطاءه

على كل عمودٍ الف قصرٍ ويقال عن ابن عباس حروف ليلة القدر تسعة
وذكرها الله تعالى ثلاث مراتٍ وثلاثة في تسعة بسبعة وعشرين فهي
السابعة والعشرون ويقال سلم الله على نوح في العلمين فاورثه
الله الظفر باغراق قومه وسلم الله على موسى فاورثه السلامة
في البحر وسلم الله على عيسى فاورثه الله احياء الموتى وسلم الله على
ابراهيم فاورثه النجاة من النار وسلم الله على محمد صلى الله
وسلم عليه وعليهم فاورثه الشفاعة وسلم على امته ليلة
القدر فاورثهم الرحمة وخطر على قلب محمد صلى الله عليه وسلم
ما يفعل الله بامته فاوحى الله اليه الى كم تقاسي غم الامة يا محمد
لا اخرجهم من الدنيا حتى اعطيهم درجات الانبياء انزول
الملائكة عليهم بالوحي والسلام مني فكذلك امتك تنزل عليهم
الملائكة في ليلة القدر بالرحمة والسلام مني وعن كعب
الاحبار من قال لا اله الا الله صادقا ليلة القدر ثلاث مراتٍ
غفر الله له بواحدةٍ ونجاه الله من النار بواحدة ودخل الجنة بواحدةٍ
قال الشيخ ابو الحسن منذ بلغت ما فاتتني ليلة القدر ان كان
اول رمضان الاحد ففي تسعة وعشرين بتقديم المثناة او
الاثنين ففي احدٍ وعشرين او الثلاثاء ففي سبع وعشرين
بتاخير الموحدة او الاربعاء ففي تسع وعشرين ايضا بتقديم
المثناة ايضا او الخميس ففي خمس وعشرين او الجمعة
ففي سبع وعشرين بالموحدة او السبت ففي ثلاثٍ وعشرين والله
اعلم وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان

لان الدنيا لا تدرك درجات الانبياء

اطلق كل اسير واعطى كل سايل ولم يات فراشه حتى ينسلخ وكان اذا دخل
رمضان تغير لونه وكثرة صلاته ودعاؤه وعن ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند دخول رمضان
اتاكم رمضان شهر مبارك تحط فيه الخطايا ويستجاب فيه الدعاء
وينظر الله تعالى فيه الى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فأروا
الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز
وجل وعنه صلى الله عليه وسلم من فاته ورده بالليل فوتا
استدركه قبل صلاة الظهر ان كان صلاة بعد الزوال وعنه
صلى الله عليه وسلم استحب الافطار على الرطب وان لم يكن فتمرات
ثلاث او خمس او سبع ويجمعها او على شئ لم تصبه النار وعنه صلى
الله عليه وسلم من فطر صايما ولو على شربة من ماء او لقمة
من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصافحه
جبريل ليلة القدر رق قلبه وكثرت دموعه وكان صلى الله عليه وسلم
يقول انبسطوا في النفقة في شهر رمضان فان النفقة فيه
كالنفقة في سبيل الله تعالى قال العرباض بن سارية دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال
هلم الى الغداء المبارك ولا يؤاخذ الانسان بما اكل في رمضان ولو
فوق الشبع اذا اكله من حلال ليقوى على الصوم ولا بما شرب فيه
ولو فوق الري كذلك ولا بما شرب الانسان من زمزم ولو فوق
الري او في غير رمضان ولا بلعق القصعة واليد بعد الشبع وعنه صلى
الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد

٢ وفي صافحة جبريل على الذين واستغفار الا فطارهم

فليفطر على ماء فانه طهور وعنه صلى الله عليه وسلم من طريق انس
ما من عبد مومن راى الهلال فحمد الله واثنى عليه ثم قرا الفاتحة سبع
مرات الا عافاه الله تعالى من شكاية العين ذلك الشهر وهذا في رمضان
وغيره والناس يهتمون برؤية هلال رمضان اكثر من غيره وعن علي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الهلال اول الشهر
فقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثلاثا الحمد لله الذي خلقني وخلقك
وقدر لك منازل وجعلك اية للعالمين يباهي بك الله الملائكة ويقول
يا ملائكتي اشهدوا اني قد اعتقت هذا العبد من النار وهذا في كل شهر ولا
سيما رمضان فانه شهر العتق ويقال عند رؤية الشمس سبحان من
صورك وردك ونورك ولو شاء لكورك ويروى اجر عظيم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن صلى في الجمعة الاخيرة من رمضان اربع ركعات
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي عشرا وسورة الكوثر
خمس عشرة وسورة الاخلاص ثلاثا واستغفر سبعين مرة وتصدق
عقيب ذلك على فقير بشيء وقد مر ان صلاة الخضر في الجمعة الاخيرة من
رمضان وهي اربع ركعات تسلم بعد الاوليين يقرا فيهما قل يا ايها
الكافرون ثلاثا وسورة الاخلاص عشرا في كل واحدة وفي الثالثة
الهاكم مرة وسورة الاخلاص عشرا وفي الرابعة اية الكرسي ثلاثا
وسورة الاخلاص خمسا وعشرين مرة قال صلى الله عليه وسلم
اخبرني جبريل عليه السلام انه من كانت عليه صلاة لم يعلم
عددها فليصل في اول جمعة من رمضان قبل صلاة الجمعة اربع
ركعات فاذا اراد الصلاة قال اللهم اني وقفت بين يديك وفوضت

امري اليك وتوكلت عليك واستعنت بك يا من الامر كله بيده يا من يقبل اليسير
ويعفو عن الكثير ولا ياخذ عبده بالتقصير يا ارحم الراحمين يا من لا تنفعه الطاعة
ولا تضره المعصية يا ارحم الراحمين ارحم عبدك وانت على كل شئ قدير نويت
ان اصلي اربع ركعات مما علي من الصلوات ويقرا فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
مرة وآية الكرسي مرة وسورة الكوثر خمسا في كل ركعة قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى هذه الصلاة كانت
كفارة مائة سنة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كانت كفارة اربع مائة صلاة وعن علي بن ابي طالب سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى هذه الصلاة كانت كفارة سبعمائة سنة فقال
جماعة من الانصار ايعيش ابن آدم ست مائة سنة يا رسول الله قال يكون ثواب الزيادة
لوالديه واقاربه وجيرانه ومن أهل عليه هلال رمضان فليكبر خمسا وعشرين مرة
ثم يقول اللهم والهك الله ربي وربك الله سبحانه من اظهر فيك من محاسن اسمائه
ما عمت به البركات سبحان من شرف اوقاتك على ساير الاوقات سبحان من فتح فيك
ابواب الاجابة للدعوات سبحان من وصفك باتم الصفات سبحان من سخر فيك ملائكة
الحضرات القدسية اللهم توسلت اليك بالاسماء التي على ابواب ليلة القدر وبالافكار
التي الهمت لها اولياءك شرفتها على الف شهر تعرج الروح فيها والاملاك
أن تشهدني مشاهد هذه الليلة مطابقة لشهودك وتلهمني ذكر أسمائك التي تقدست
لها ملائكة الليلة حتى يمتزج الذكر فيصير وصفي ملكيا ونفسانيا وروحانيا يا قيوم لا اله
الا انت وينبغي لمن راى هلال رمضان ان يكبر ايضا خمسا وعشرين مرة ثم يقول
اللهم والهك الله ربي وربك الله الى تمام الدعاء كما سبق ⁂

* فصل شوال *

تصلى فيه يوم العيد صلاة المصر قال صلى الله عليه وسلم شهر رمضان
معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر وفي رواية من صام رمضان
ولم يؤد نصف صاع كان صومه معلقا بين السماء والارض قلت ذلك قبل نسخ
وجوب زكاة الفطر وكان ابن عمر يقول سمي شوال لانه يشول الذنوب كما تشيل
الابل اذنابها وعنه صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وستا من شوال
والاربعاء والخميس دخل الجنة ولفظ هذا الحديث يدل على انه تصام عقب العيد
او في الوسط او في الاواخر ومتى شاء من شوال متتابعة او منفصلة وكذلك
قال بعض والمعمول به عندنا صومهن عقب العيد متصلة ويدل له رواية
واتبعه بست وفي رواية ثم اتبعه بست ويكفي في تراخي ثم الفصل بيوم العيد
وانما كان الست من شوال كست من رمضان لان هذا التضعيف مجرد فضل
من الله عز وجل وعنه صلى الله عليه وسلم من طريق ابي هريرة زينوا اعيادكم
بالتكبير وفي رواية عن انس زينوا العيدين بالتهليل والتقديس والتحميد والتكبير
وفي اثر تكبيرة ليلة الفطر اكد من تكبير الاضحى وصلاة العيدين افضل من
صلاة النافلة ويكبر خلف الفائتة والنافلة والجنازة من صبح عرفة الى العصر
اخر ايام التشريق وفي الفطر من ليلته الى ان يحرم بصلاة العيد وفي اثر
قيل سمي العيد عيدا لان للمؤمنين عادوا من طاعة الله تعالى وهي صيام
رمضان الى طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صيام ستة ايام
من شوال وعنه صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده يوم العيد
اي عيد الفطر او عيد الاضحى ثلاث مائة مرة واهداها لاموات المسلمين
دخل في كل قبر الف نور ويجعل الله في قبره اذا مات الف نور وقال انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم من قال في كل واحد من العيدين لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير اربع مايه مرة قبل صلاة العيد زوجه الله اربع مايه
حوراء وكأنما اعتق اربع مايه رقبة ووكل الله به ملايكة يبنون له المداين
ويغرسون له الاشجار الى يوم القيامة قال الزهري ماتركتها منذ سمعتها
من انس وقال انس ماتركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال صلى الله عليه وسلم خلق الله الجنة يوم الفطر وغرس شجرة طوبى
يوم الفطر واصطفى جبريل للوحي يوم الفطر وعنه صلى الله عليه وسلم
من احيى الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر
وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان ويصلي قبل صلاة عيد الفطر اربع
ركعات الاولى بالفاتحة وسبح اسم ربك الاعلى والثانية بالفاتحة والشمس
وضحاها والثالثة بالفاتحة والضحى والرابعة بالفاتحة وقل هو الله
احد ويصلي بعد صلاة الفطر اربع ركعات الاولى بالفاتحة والضحى والثانية
بالفاتحة وانا انزلناه والثالثة بالفاتحة واذا زلزلت والرابعة بالفاتحة
والهاكم وفي كل واحدة قل هو الله احد خمس مرات واخرا وفي رواية عن
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الفطر اربع ركعات بعد صلاة العيد
يقرا في الاولى فاتحة الكتاب وسبح اسم ربك وفي الثانية فاتحة
الكتاب والشمس وضحاها وفي الثالثة فاتحة الكتاب والضحى وفي الرابعة
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات لا يقوم من مقامه الا مغفورا
له ذنوب خمسين سنة مدبرة وكتب له بكل ركعة عبادة الف سنة
وقضى الله له الف حاجة من الدنيا والاخرة ادناها المغفرة ويخرج من الدنيا
كيوم ولدته أمه وأمنه من عذاب القبر واعطاه براءة من النار وبراءة

مقبلة وخمسين سنة

من النفاق وقال صلى الله عليه وسلم من صلى يوم العيد اربع ركعات كتب الله له بكل عدد نبت وبكل ورقة حسنة وعنه صلى الله عليه وسلم اغنوهم عن المسئلة في هذا اليوم يعني الفقراء بزكاة الفطر وعنه صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهر للصايم من الرفث واللغو وطعمة للمساكين ويستحب احياء ليلة العيد والغسل له وكونه بعد الفجر *

* فصل ذى القعدة *

يستحب ان يصوم اليوم الخامس والعشرون من ذى القعدة وذو القعدة من الاشهر الحرم ومن اشهر الحج قيل من لم يعط زكاة الفطر في شوال واعطاها في ذي القعدة اجزئه وهي زكاة فطر وكذا ان اعطاها قبل صلاة عيد الاضحى وعنه صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة ايام من ذى القعدة الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسع ماية عام وفي رواية عنه صلى الله عليه وسلم من صام الخميس والجمعة والسبت من الاشهر الحرم كتب الله له عبادة سبع ماية سنة اى ثلاثة الايام فقط من شهر واحد فقط من الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وافضلها المحرم عند الكوفيين وذو القعدة عند الجمهور ويستحب الصوم في الاشهر الحرم وقيل افضلها رجب *

* فصل ذى الحجة *

يستحب ان يصلى قبل صلاة الظهر من اليوم التاسع وهو يوم عرفة عشر ركعات كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص عشرا وبعدها اربع ركعات كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص خمسين مرة ويستحب ان يصلى ليلة عيد الاضحى اربع ركعات الاولى

بفاتحة

بفاتحة الكتاب ويس والثانية بفاتحة الكتاب والدخان والثالثة بتنزيل السجدة
والرابعة بتبارك الملك وفاتحة الكتاب فيهما ويستحب أن تصلي بعد ذلك
ليلة عيد الأضحى أربع ركعات كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وسورة الإخلاص
خمسين مرة ويستحب أن تصلي بعد ذلك ركعتان كل واحدة بفاتحة الكتاب
مرة وسورة الإخلاص خمس عشرة مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة
وتصلي صلاة للخصم في اليوم الثامن من ذي الحجة والتاسع والعاشر منه
وتصلي أربع ركعات قبل صلاة عيد الأضحى الأولى بالضحى والثانية بإنا
أنزلناه والثالثة بإذا زلزلت والرابعة بألهاكم التكاثر وفي كل واحدة قبل ذلك
فاتحة الكتاب وبعد ذلك سورة الإخلاص خمسا في كل واحدة وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة كتب الله له
بعدد من صام ذلك اليوم وبعدد من لم يصمه من المسلمين ثوابا وتشيعه
سبعون ألف ملك إلى الموقف وعند الحساب وعند الذهاب إلى الجنة
ويبشرونه بكل خطوة يخطوها مركوبه ببشارة جديدة وعن النبي صلى
الله عليه وسلم من صام يوم التروية أعطاه الله ثواب أيوب عليه السلام
على بلائه ومن صام يوم عرفة أعطاه الله ثواب عيسى عليه السلام وفي الأثر
من صام يوم عرفة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أنس بن مالك
صوم كل يوم من أيام العشر بألف يوم ويوم عرفة بعشرة آلاف يوم
وعن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عرفة نشر الله رحمته
فليس يوم أكثر عتقا فيه ومن سأل الله يوم عرفة حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة قضاها له وصوم يوم عرفة يكفر سنة ماضية وسنة
مستقبلة والحكمة في ذلك أنه بين عيدين وهما يوم سرور للمؤمنين

ولا سرور للمؤمنين اكثر من غفران ذنوبه ويوم عاشوراء بعد العيدين فهو
كفارة سنة واحدة لانه لموسى عليه السلام وكرامة النبي صلى الله عليه
وسلم تتضاعف على غيره قال المؤلف اذا رايت اختلاف الروايات في الاجور على
صوم واحد او فعل واحد فاما ان يكون الاجر اولا قليلا ثم يزيد الله من فضله
وذلك زيادة منه لا نسخ في الاخبار واما ان يتفاوت الفضل بتفاوت
العاملين في التقوى واخلاص العمل قيل ليس لنا عبادة تكفر ما بعدها
غير صوم عرفة وليس كذلك ففي الحديث الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما
وزيادة ثلاثة ايام وورد غير ذلك ايضا فانظر ما مر وياتي وكل ما ورد
فيه تكفير الذنوب من الصوم او غيره فاذا لم يكن لصاحبه ذنوب
او كان له اقل مما ذكر من الذنوب المعدودة التي تمحى له فان له بعددها
حسنات وعن عائشة عنه صلى الله عليه وسلم ان في الجنة قصورا
من ذر وياقوت وزبرجد وذهب وفضة قلت يا رسول الله لمن هي قال لمن
صام يوم عرفة يا عائشة من اصبح صائما يوم عرفة فتح الله عليه ثلاثين
بابا من الخير واغلق عنه ثلاثين بابا من الشر فاذا افطر وشرب الماء استغفر
له كل عرق في جسده وعن ام سلمة نعم اليوم يوم عرفة يوم خير
وبركة ويوم رحمة ومغفرة من صامه جعل الله له نصيبا في ثواب
من حضر الموقف وباعده الله من النار سبعين خريفا وعن الفضل
بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ لسانه وسمعه
وبصره يوم عرفة غفر الله له الى عرفة وعن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يبقى احد يوم عرفة في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا
غفر له فقال رجل لاهل عرفة يا رسول الله ام للناس عامة قال بل للناس

عامة قال بن جارود خرجت انا وصاحب لي في طلب العلم فمررنا عشية
عرفة على مدينة قوم لوط فقلت لصاحبي ندخل هذه المدينة
ونشكر الله على ما عافانا مما ابتلاهم به فبينما نحن نطوف اذ رأينا
رجلا كوسجا اغبر اللون فقلنا له من انت فنغا فلعنا فقلنا له لعلك
ابليس قال نعم فقلنا له من اين اقبلت قال هذا وجهي من عرفات
كنت اشفيت صدري من قوم اذ نبوا خمسين سنة فنزلت الرحمة
عليهم في هذا اليوم فجعلت التراب على راسي وجئت انظر هؤلاء المعذبين
حتى يسكن غضبي والكوسج من قل شعر وجهه والاخسر عن عارضيه قال
العباس بن مرداس دعا النبي صلى الله عليه وسلم لامته عشية عرفة
فاجيب باني قد غفرت لهم ما خلا الظالم فاني آخذ للمظلوم حقه قال
اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم
يجبه عشية عرفة فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب
الى ما سال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فساله ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما عن ذلك فقال ان عدو الله ابليس لما علم
ان الله تعالى قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب وجعل
يحثوه على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت من جزعه
قال المؤلف معنى ذلك انه اذا تاب الظالم وعلم الله منه النصح ولم
يجد ما يقضي به المظالم قضى الله بفضله عنه وارضى خصمه مما شاء
من الجنة كالجنة ترفع له يشتهيها فيختارها في مظلمته
قال ابن عباس رضي الله عنه نزل جبريل على النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة وله اربعة وعشرون الف جناح مكللة بالدر

واليا قوت منسوجة بالجواهر وقال يا محمد ربك يقريك السلام ويقول لك
اذهب الى الطايف فان فيها الف وخمس ماية صنم تعبد من دون الله فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى التوحيد فاعرضوا وارسلوا جارية فقالت من
انت قال محمد رسول الله فسالته عن مسايل فاجابها فقالت اكشف عن ظهرك
فلما رات خاتم النبوة قبلته واسلمت فلما رجعت الى ابيها واخبرته باسلامها
اخذا ونادا ابن حديد محمية على النار وعذبها فقالت هذا لمن يطلب الفردوس قليل
فلما ماتت طرحوها الى النبي صلى الله عليه وسلم فكفنها وصلى عليها ثم قال
والذي نفسي بيده ما ماتت حتى رات منزلها في الجنة ثم جاء جبريل وقال
يا محمد ان القوم قد اجتمعوا لقتلك بكلاب ضارية فلما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
ارسلوا الكلاب وقالوا عليكم محمد يعني انهم اشاروا لها اليه والى من معه ولم
يذكروا لها اسمه صلى الله عليه وسلم اذ لا تعرفه ولو عرفته لم تعرفه
بذكر اسمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بحق يوم عرفة اصرف عني هذه
الكلاب فضعفت له فقال عليك باصحابك فوثبت الكلاب عليهم فرموها بالاحجار
فوقع حجر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فنزل خمسة من الملايكة وقالوا ان ربك
امرنا ان نطيعك فيما تريد فبكى فقال ان الله ارسلني رحمة ولم يبعثني عذابا
ثم قال اللهم بحق آدم وابراهيم وعيسى ورمضان ويوم عرفة ارزقهم الايمان
قال ابن عباس فوالله لقد صلينا والقوم اجمعون خلف النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعض الصالحين رايت رجلا بمكة يقول اللهم بحق صيامي عرفة لا تحرمني ثواب عرفة
فقلت له في ذلك فقال كان والدي يدعو هذا الدعاء فلما مات رايته في المنام
فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي بهذا الدعاء ولما وضعت في قبري جاءني نور
فقيل لي هذا ثواب عرفة فذا كرمناك به اكرم الله هذه الامة بصيام عرفة

واكرم فيه أربعة من الانبياء اكرم آدم بالتوبة وموسى بالتكليم ومحمدا بالحج واكمال الدين وابراهيم بفداء الذبيح وهو اسمٰعيل وقيل اسحاق ويستحب الصوم في الاشهر الحرم وعن النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى اضحيته فاذا خرج من قبره وجدها قائمة على رأس القبر وشعرها من قضبان الذهب وعيناها من ياقوت وقرناها من ذهب فيقول من انت مارأيت شيئا احسن منك فتقول انا قربانك الذي قربتني في الدنيا اركب على ظهري فيركب عليها وتذهب بين السماء والارض الى ظل العرش قال علي اذا ضرب العبد قربانه بالارض فذبحه كان اول قطرة من دمه كفارة لذنبه وله بكل شعرة حسنة قال داود عليه السلام الهي ماثواب من ضحى من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ثوابه أن اعطيه بكل شعرة على جسدها عشر حسنات وامحو عنه عشر سيئات وعن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الاضحية هي تنجي صاحبها من شر الدنيا والآخرة وقال علي في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ركبانا على نجائبهم ونجائبهم ضحاياهم وتقدم الذكر بلا اله الا الله وحده لاشريك له الخ وبسبحان الله وبحمده وعنه صلى الله عليه وسلم افضل ايام الدنيا ايام العشر وعنه صلى الله عليه وسلم من احيى الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة النصف من شعبان وعنه صلى الله عليه وسلم ولد ابراهيم عليه الصلاة والسلام في اول ليلة من ذي الحجة فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام الدنيا احب الى الله أن يتعبد له فيها من ايام العشر وان صيام يوم ليعدل صيام سنة وروى الترمذي وابن ماجه والبيهقي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

صوم يوم من أيام العشر يعدل بصيامها ليلة القدر وعن النبي صلى الله عليه
وسلم من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة
الماضية بصوم واستقبل المقبلة بصوم جعل الله له كفارة خمسين
سنة ومن قال آخر ذي الحجة اللهم ما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه
ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت علي بعد قدرتك على عقوبتي ودعو
تني إلى التوبة منه بعد جرأتي على معصيتك اللهم فإني أستغفرك منه
فاغفر لي وما عملت فيها من عمل ترضاه ووعدتني عليه الثواب
فأسألك اللهم يا كريم يا ذا الجلال والإكرام أن تقبله مني ولا تقطع
رجائي منك يا كريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال الشيطان تعبنا منه طول سنة فأفسده في ساعة واحدة قال
ابن عباس رضي الله عنه يجتمع الخضر وإلياس عليهما السلام في كل عام
على عرفات فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويفترقان عن هؤلاء الكلمات بسم
الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء
إلا الله بسم الله ما شاء الله ما بكم من نعمة فمن الله بسم الله ما شاء الله
لا يأتي بالحسنات إلا الله بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله فمن قال
ذلك حفظ من كل آفة وعاهة وعدو وظالم وسلطان وشيطان وحية
وعقرب وما من أحد يقوله يوم عرفة مائة مرة إلا ناداه الله تعالى عبدي
قد أرضيتني ورضيت عنك فاسألني ما شئت وعزتي لأعطينك والله
أعلم وسمي العيدان عيدا لأنهما يعودان كل عام أو لعود السرور بعودهما
أو لكثرة عوائد الله على عباده فيهما وقيل تفاؤلا بعودهما على من أدركهما
كما سميت القافلة حين خروجها تفاؤلا بقفولها سالمة وهو رجوعها

و

وصحيفتها الراجحة وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ايام العشر الى عاشوراء اورث الفردوس الاعلى

فصل المحرم

قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية واستقبل المقبلة بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة وذكروا أنه من قال أول المحرم اللهم أنت الابدي القديم وهذه سنة جديدة أسألك فيها العصمة من الشيطان واوليائه والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا كريم قال الشيطان ايسنا من نفسه ويوكل الله به ملكين يحرسانه تلك السنة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام اول جمعة من المحرم غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة ايام من المحرم الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسع مائة عام وفي رواية الطبراني من صام يوما من المحرم كان له بكل يوم ثلاثون يوما وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام ايام العشر الى عاشوراء أورث الفردوس الاعلى وعن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوم عاشوراء كتب الله له الف حجة والف عمرة واعطى ثواب الف شهيد وكتب له أجر ما بين المشرق والمغرب وكان كمن اعتق الف نسمة من ولد اسماعيل ويكتب له سبعون الف قصر في الجنة وحرم الله جسده على النار وعنه صلى الله عليه وسلم من صام يوم عاشوراء اعطي ثواب عشرة آلاف ملك ومن قرأ قل هو الله أحد الف مرة يوم عاشوراء نظر الله اليه بعين رحمته وكتب من الصديقين وزعم بعض ان معنى عاشوراء

بالمصر عاش نورًا فأسقط النون تخفيفًا اي عاش في نورٍ أو مضيئًا كالنور
من حفظ حرمته وذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة
بفتح الخا رضي الله عنها يوم عاشوراء وخلق الله جل وعلا فيه السموات والا
رض والقلم وآدم وحواء وفيه تقوم الساعة آخر يوم جمعة وهي الساعة
الأخيرة منه وهي التي خلق الله فيها آدم وعنه صلى الله عليه وسلم
من صلى يوم عاشوراء أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وقل هو الله أحد إحدى عشرة غفر الله له ذنوب خمسين عامًا وبني له
منبر من نور ومن اغتسل فيه لم يمرض تلك السنة إلا مرض الموت ومن اكتحل
فيه لم يرمد تلك السنة قال النسفي اي لم ترمد عينا قلبه وفيه صلاة
الخصم وقد مر ذكرها وفي التوراة من صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر
كله ومن مسح فيه على رأس يتيم أعطاه الله بكل شعرة شجرة في الجنة
غلتها من الحلي والحلل ما لا يعلمه إلا الله تعالى ومن تصدق فيه فكأنما
لم يترك سائلا إلا أعطاه ومن أرشد فيه ضالا ملأ الله قلبه نورًا ومن
كظم فيه غيظًا كتبه الله من الراضين ومن أكرم فيه مسكينًا أكرمه الله
يوم يوضع في قبره وكان بمصر رجل لا يملك إلا ثوبًا واحدًا فصلى الصبح
يوم عاشوراء في جامع عمرو بن العاص ومن عادة هذا الجامع أنه لا يدخله
النساء إلا في عاشوراء لأجل الدعاء فقالت له امرأة أعطني شيئًا لله
أستعين به على أولادي قال نعم فرجع إلى بيته واتزر ودفع ثوبه
لها من شق الباب فقالت له ألبسك الله من حلل الجنة فرأى تلك الليلة في
المنام حوراء جميلة ومعها تفاحة لها رائحة طيبة فكسرها فوجد فيها
حلة فقال لها من أنت قالت أنا عاشوراء زوجتك في الجنة فاستيقظ

فوجد البيت قد فاح فيه رائحة طيبة فتوضأ وصلى ركعتين وقال اللهم
إن كانت زوجتي في الجنة فاقبضني إليك فاستجاب الله دعاءه فمات في الحال
وعن سفيان الثوري رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
مائة ركعة ليلة عاشوراء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد
ثلاث مرات فإذا فرغ من صلاته قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة من الرجال والنساء ملأ الله قبره
مسكا وعنبرا ويدخل عليه في قبره إلى يوم ينفخ في الصور مقدار كل يوم وليلة
في كل غدوة وعشية مائدة كل مائدة منها فيها كل نعيم خلقه الله مما
يتنعم به أهل الدنيا منذ خلقوا إلى يوم ينفخ في الصور ويسقط شعر
كل ذكر وأنثى في قبره إلى من صلى هذه الصلاة فإنه يصير كالعروس في
حجلتها إلى يوم القيامة ويخرجه الله يوم القيامة من قبره كهيئته يزف
به إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها وروي أنه قيل يا رسول الله ما
كرامة من صلى هذه الصلاة في ليلة عاشوراء فقال هو يوم عظيم أمرني
ربي بصومه قبل أن ينزل علي صوم رمضان فقالوا ما سبب صوم
عاشوراء يا رسول الله قال إنه أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض
نزلت فيه الكعبة وتاب الله فيه على آدم وداود ويونس وولد إبراهيم
وعيسى ومريم وخرج يونس من بطن الحوت ورد ملك سليمان وخرج
يوسف من الجب ورد بصر يعقوب وكشف الضر على أيوب وألهم زكريا
الحكمة وبعث رسولا ورفع العذاب عن قوم يونس ورفع إدريس مكانا
عليا وأغرب من قال ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء بسبعون عيدا وأنا ضامن

وان اضافهن وانا ضامن ثلاث المن وسع فيه على اهله ان يوسع الله عليه الى قابل
وعلى اهله قال ابو بكر رضي الله عنه جربنا ذلك فوجدناه كما قال اى فعلنا ذلك
بلا تجريب شبهة فعلمه بمقبل المخبر المطلق الخاص وهو التجريب واراد مطلق الفعل
او اراد زيادة اليقين كما قال ابراهيم خليل الله ولكن ليطمئن قلبي وقال صلى الله عليه
وسلم من صام يوم عاشوراء فكانما صام الدهر واقام لياليه ومن تصدق في يوم
عاشوراء فكانما تصدق على كل مسكين ومن كسا في يوم عاشوراء عريانا فكانما
كسا جميع خلق الله من المحتاجين ومن سقى شربة من ماء في يوم عاشوراء فكانما
سقى جميع ذرية آدم وكانوا عطاشا ومن مسح على راس يتيم يوم عاشوراء قال
المؤلف لهذا الكتاب احمد بن الحاج يوسف الطفيش اما بدهن واما ان يكون بصيب
اليتيم فرح بجر اليد على راسه فكانما مسح على راس كل يتيم ودهنه واطعمه ومن
رفع الاذى عن الطريق يوم عاشوراء فكانما رفع عن جميع المؤمنين بيده وماله
ومن رد غيظه يوم عاشوراء فكانما رضي بما قسم الله له كله وكانما اصلح بين
جميع المؤمنين الذين نزغ الشيطان بينهم ومن احيى ليلة عاشوراء فكانما عبد
بعبادة الملائكة المقربين ومن صلى يوم عاشوراء ركعتين فكانما تقرب الى الله
بعمل الصديقين والشهداء ومن تبع جنازة في يوم عاشوراء فله بعدد كل شيء
خلقه الله الى يوم القيامة درجات ومن عاد مريضا فيه فكانما عاد كل مريض
من بني آدم عليه السلام ويروى فكانما عاد ذرية آدم كلها اذا اشتكت
ومن استغفر للمؤمنين والمؤمنات فيه مرة واحدة فكانما اتى بجميع النوافل ومن
صام يوم عاشوراء فله بكل ساعة من الليل والنهار وهي اربعة وعشرون
ساعة يبعث الله عز وجل في كل ساعة سبعين الف ملك يبنون له المدائن
والقصور ويغرسون له الاشجار من يوم يصومه الى يوم يموت ومن صلى

رَكْعَتَيْنِ فِى لَيْلَةِ عَاشُورَاءَ يَجْعَلُ لَهُ اللّٰهُ نَصِيبًا فِى جَمِيعِ مَنْ عَبَدَ اللّٰهَ فِى زَمَانِ
عَادٍ وَثَمُودَ وَنُوحٍ وَيُعْطِى ثَوَابَ عِبَادَتِهِمْ قَالَ الْمُؤَلِّفُ اَحْمَدُ لَعَلَّ ذٰلِكَ لِقِلَّةِ
الْمُؤْمِنِينَ فِى زَمَانِهِمْ فَيُعْظَمُ اَجْرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلْتَمِسُوا
فَضْلَهُ فَاِنَّهُ يَوْمٌ مُبَارَكٌ اَخْتَارَهُ اللّٰهُ مِنَ الْاَيَّامِ فَاَهْدَاهُ اِلَىَّ فَمَنْ صَامَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ
جَعَلَ اللّٰهُ لَهُ نَصِيبًا فِى جَمِيعِ عِبَادَةِ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمَّيْتُ قَالَ الْمُؤَلِّفُ اَىْ مِنْ غَيْرِ
اَنْ يَنْقُصَ عَنْهُمْ شَيْئًا وَاَرَادَ اَنَّهُ يَجْعَلُ عَمَلَهُ شَبِيهًا بِعَمَلِهِمْ وَكَذَا فِيمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ
وَزَارَتْهُ الْاَنْبِيَاءُ فِى قَبْرِهِ وَيُحْسَبُ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ تِلْكَ الْاَيَّامِ بِاَلْفِ سَنَةٍ مِنْ
سَيِّئَاتِ الْاٰخِرَةِ سِوَى الْفَرَائِضِ وَمَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِى يَوْمِ عَاشُورَاءَ اَحْسَنَ
اللّٰهُ اِلَيْهِ بِسَبْعِ مِائَةِ اَلْفِ رَكْعَةٍ كُلُّ رَكْعَةٍ عِنْدَ اللّٰهِ كَرَكْعَةِ الْاَنْبِيَاءِ قَالَ
الْمُؤَلِّفُ اَىْ بِغَيْرِ تَضْعِيفٍ فَرَكْعَةُ الْاَنْبِيَاءِ بِالتَّضْعِيفِ اَفْضَلُ وَمَنْ تَصَدَّقَ
يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِقُرْبَانِ اِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَلَا يَفْقِدُ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ
وَلَا يُعَاصِمُهُ شَىْءٌ جَلَّ جَلَالُهُ وَمَنْ زَارَ اَخًا فِى اللّٰهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ اللّٰهُ
لِلْمَلَائِكَةِ اَكْتُبُوا لَهُ بِكُلِّ عَدَدِ كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْتُهُ حَسَنَاتٍ وَامْحُوا عَنْهُ سَيِّئَاتٍ
وَارْفَعُوا لَهُ بِعَدَدِهَا دَرَجَاتٍ وَمَنْ دَعَا اَخَاهُ فِى اللّٰهِ اِلَى مَنْزِلِهِ نَهَارًا كَانَ اَوْ لَيْلًا
كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِقُرْبَانِ ابْنِى اٰدَمَ الَّذِى قَتَلَهُ اَخُوهُ وَمَنْ دَعَا اَخًا مُسْلِمًا يَوْمَ
عَاشُورَاءَ جَعَلَ اللّٰهُ لَهُ نَصِيبًا فِى كُلِّ قُرْبَانٍ قَرَّبُوهُ اِلَى اللّٰهِ وَمَنْ كَسَا يَوْمَ
عَاشُورَاءَ عُرْيَانًا غَرَسَ لَهُ فِى الْجَنَّةِ سَبْعَ مِائَةِ شَجَرَةٍ كُلُّ شَجَرَةٍ مِنْهَا تَحْمِلُ الْحُلَلَ
بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَمَنْ كَانَ مُصَارِمًا لِاَخِيهِ وَكَلَّمَهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَصَافَحَهُ
صَافَحَهُ كُلُّ مَلَكٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ قَاطِعًا رَحِمَهُ فَوَصَلَهُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
جَعَلَ اللّٰهُ لَهُ نَصِيبًا فِى ثَوَابِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَ ابْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمَنْ
تَصَدَّقَ فِى يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِوَزْنِ ذَرَّةٍ اُعْطِىَ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ جِبَالِ الدُّنْيَا وَمَنْ

صلى ركعتين في ليلة عاشوراء لا يريه الله ظلمة جهنم ومن قرأ آية من كتاب الله
يوم عاشوراء فكأنما قرأ القرآن كله ومن سجد سجدة يوم عاشوراء أو ليلة
عاشوراء أعطي ثواب إدريس عليه السلام في سجدته ومن أرشد ضالا في يوم
عاشوراء عنه ظلمة القبر وملأ قبره نورا قال المؤلف والمراد إرشاده في دينه دفع الله
ويحتمل أن يريد إرشاده في طريق الأرض ويحتمل أن يريد إرشاده في شيء من ذلك
أو في أمر من الأمور على العموم في أمور الطاعة أو المباح فمن حفر بئرا يوم عاشوراء
فكأنما أسكن مؤمنا بيتا بغير كراء إلى يوم القيامة ومن حلق من شعر أخيه
يوم عاشوراء أعطي بكل شعرة نورا على الصراط وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أطعم أبويه يوم عاشوراء أو كلمهما أو دهن رؤوسهما أو فرش لهما فراشا
لينا جعل الله له نصيبا في ثواب مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة
فرعون ورحمة امرأة أيوب وخديجة امرأتي وفاطمة ابنتي ومن لاطف والديه
بطعام أو غيره مما يفرح به قلوبهما أعطي مثل ثواب الأنبياء أي بلا تضعيف
ومن صلى عشر ركعات في يوم عاشوراء أعطي ثواب نوح عليه السلام ومن
فكر وفاضت عيناه بالدموع من خشية الله في يوم عاشوراء أعطي مثل ثواب
المهاجرين والأنصار وأوجب الله له الجنة وتكتب له الملائكة الحسنات إلى مثله
من الحول ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويعطى مثل ثواب الأبدال
ومن ترك شهوته يوم عاشوراء أو أطعمها أخاه المسلم فإذا أتاه ملك الموت
ليقبض روحه حتى يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها ومن سلم على
عشر من إخوانه في يوم عاشوراء فكأنما سلم على جميع المرسلين ومن
اغتسل في يوم عاشوراء كان عند الله طاهرا من الذنوب كيحيى بن زكرياء
فيما بينه وبين الله وكل درهم ينفقه في يوم عاشوراء فهو أثقل عند الله

من السموات والارض ومن صلى في كل ساعة منه ركعتين قالوا يارسول الله لانعرف الساعات
قال صلى الله عليه وسلم صلوهن جملة وهي ثمان واربعين ركعة قالوا فانقول فيها
يارسول الله قال اقرؤوا فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاثا فثوابه ان يجعل له الله
نصيبا في جميع عبادة خلقه وقال من لم يقدر على ذلك في اليوم فليزد من الغد ما لم
يدركه ويسقى بكل درهم ينفقه في يوم عاشوراء من حوض النبي صلى الله عليه وسلم
يوم العطش الشديد ويسن فيه تقليم اظفار اليدين والرجلين وزيارة عالم

فصل صفر

ذكر بعض العارفين من اهل الكشف والتمكين انه ينزل في كل سنة ثلاث مائة الف
وعشرون الف بلية وكلها في يوم الاربعاء الاخير من صفر فيكون ذلك اصعب ايام السنة
فمن صلى في ذلك اليوم اربع ركعات يقرأ في كل ركعة منها بعد الفاتحة سورة انا اعطيناك
الكوثر سبع عشرة مرة والاخلاص خمسا والمعوذتين مرة ويدعو بعد التسليم بهذا الدعاء
حفظه الله بكرمه من جميع البلاء الذي ينزل في ذلك اليوم ولم تحم حوله بلية من تلك
البلايا الى تمام السنة والدعاء المعظم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا شديد
القوى ويا شديد المحال يا عزيز ذلت لعزتك جميع خلقك اكفني من خلقك
يا محسن يا مجمل يا متفضل يا منعم ويا مكرم ويا من لا اله الا انت برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله اكفني شر هذا اليوم وما
ينزل فيه يا كافي فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وفي رواية بسيدي
الحسن وابيه وجده اكفني شر هذا اليوم الى اخر ما مر بدل قولنا بسيدنا محمد صلى الله عليه
وآله اكفني شر هذا اليوم الخ قال المؤلف اذ قيل كثيرا ما يقال من فعل
كذا لم يصبه كذا من المصائب وكثيرا ما يصاب وقد فعل قلت الجواب

انه يدفع عنه في تلك الحال ويدفع عنه ما يصاب به للانتقام واما ما
يصاب به لرفع الدرجات او لغفران الذنوب به فلا يدفع عنه لانه خير.

﴿ فصل ربيع الاول ﴾

وقت ولادته صلى الله عليه وسلم وهو ليلة اليوم الثاني عشر
من ربيع الاول افضل من ليلة القدر وليلة عاشوراء وليلة العيدين وليلة
رجب وليلة نصفه وليلة نصف شعبان ومن كل يوم وليلة وكذا يوم ولد ان (قولنا)
ولد نهارا فالعمل فيها او فيه افضل من العمل في غيره او غيرها لكن ينبغي
في ذلك اكثار الصلاة والسلام عليه وقراءة قصائد مدحه صلى الله
عليه وسلم وجرت عادة اهل الاسلام كلهم باكثار ايقاد المصابيح
والشموع فيه قال الشريف ابو محمد عبد الله ابن علي بن طاهر الحسني وقع الاجماع
على ان وقت ولادته وهو الليل كله او النهار كله خير من ليلة القدر التي العمل
فيها خير من العمل في الف شهر وذكر بعض الاندلسيين وهو صاحب المعيار
انه افضل من ليلة القدر بنيف وعشرين وجها قال محمد بن سعيد ينبغي لكل
مسلم ان يظهر فيه من الفرح والسرور ما يليق بمنصبه موافقا للسنة
ويفطر فيه نص عليه غير واحد من المتاخرين يعني لا يصوم اليوم الذي
ولد في الليلة المتصلة به قبله وهي ليلة ذلك اليوم وان ولد في اليوم فلا يصوم
في ذلك وقد كثر الاقوال في وقت ولادته وشهرها وينبغي في تلك الليلة
او اليوم ان يهدى اليه صلاة وسلام وقراءة وطعام ومال يعطى الفقراء والعلماء
على وجه الهدية وهي ما قارنه التعظيم من العطاء لا على وجه الصدق
برسم المسكنة وكذا يجوز الاهداء اليه في اي وقت وقد روي عن علي
او غيره من الصحابة انه كان يضحي على النبي صلى الله عليه وسلم

بَعْدَ مَوْتِهِ وَقِيلَ أَوْصَاهُ بِذَلِكَ قَالَ التِّرْمِذِي عَنْ عَلِيٍّ أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ أَيْ بَعْدَ مَوْتِهِ عَلَى أَنَّ جَمَاعَةً ذَكَرُوا فِي
خَصَائِصِهِ جَوَازَ التَّضْحِيَةِ عَنْهُ وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مِهْرَانَ السَّرَّاجِ مَوْلَى ثَقِيفٍ النَّيْسَابُورِيِّ شَيْخِ خُرَاسَانَ الْإِمَامِ الْحَافِظِ
الْمُتَوَفَّى فِي عَامِ سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ أَنَّهُ قَالَ ضَحَّيْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ أُضْحِيَةً وَاخْتَارَ السُّبْكِيُّ وَغَيْرُهُ وَجَمَاعَةٌ
مِنَ الْفُقَهَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ جَوَازَ ذَلِكَ وَجَوَازَ إِهْدَاءِ ثَوَابِ الْقِرَاءَةِ إِلَيْهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمُ ابْنُ الْفِرْكَاحِ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ أَحَدٌ مِنَ
الصَّحَابَةِ ذَلِكَ وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُمْ تَضْحِيَةُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّهُ غَنِيٌّ عَنْ ذَلِكَ بِأَنَّ لَهُ أَجْرَ مَا عَمِلَتْ أُمَّتُهُ كُلُّهُمْ لِأَنَّهُمْ
عَمِلُوا بِإِرْشَادِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ عَنْهُمُ الْأَجْرُ وَفِيهِ أَنَّ فَضْلَ اللهِ لَا
يُحْصَرُ وَأَنَّ قَصْدَهُ بِالثَّوَابِ نَوْعٌ آخَرُ وَأَنَّهُ جَازَ إِجْمَاعًا الدُّعَاءُ لَهُ بِالْخَيْرِ
وَلَا يُزَاحِمُ ذَلِكَ مَا ثَبَتَ مِنَ الْأَجْرِ لَهُ فِي كُلِّ عَمَلٍ عَمِلَهُ أُمَّتُهُ بِدَلَالَتِهِ صَلَّى اللهُ ع م

﴿ فَصْلُ رَبِيعِ الثَّانِي ﴾

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ رَبِيعِ الثَّانِي
أَحْيَى اللهُ قَلْبَهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ وَيَرَى مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ
وَأَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ مُجَاهِدِ الْمُشْرِكِينَ وَكَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ أَحْيَى عَنِ الْمَوْتِ
أَلْفَ رَجُلٍ وَكَانَ كَمَنْ صَامَ سَبْعِينَ يَوْمًا وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ وَالْحَادِي عَشَرَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ مِنْهُ
وَإِنْ خَافَ الْفَوْتَ فَلْيَصُمِ التَّاسِعَ وَالْعِشْرِينَ وَإِنْ لَمْ يَرَ الْهِلَالَ زَادَ
الْيَوْمَ بَعْدَهُ أَعْطَاهُ اللهُ ثَوَابَ مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ يَوْمٍ وَقَالَ صَلَّى اللهُ

عليه السلام من قال في جوف الليل من ربيع الثاني بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله محمد رسول الله حقا حقا ثلاثين مرة كتب الله له
سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له اربعين
الف درجة ولا يفتن عن دينه ومن لم يكن له من الذنوب مقدار
ذلك اعطاه الله من الحسنات قدر ما نقص من الذنوب وقال صلى الله
عليه وسلم من قال في ربيع الثاني لا اله الا الله ومدصوته جمدده
بحروفها سرا عند نوم الناس ليلا غفر الله له من كبائره مائتين وثمانين
من الفائتين والله اعلم ان تاب وقصدها بهذا الذكر ولم تكن تظالم العباد

فصل جمادى الاولى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من جمادى الاولى ثلاثة ايام
ولم يعلم به احد غفر الله له بعدد كل نفس من بني آدم والجن وغيرهم
واعطاه الله ستة آلاف وست مائة وستة وستين نورا وقال
صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة ايام من آخر جمادى الاولى اعطاه
باليوم الاول سبعين الف حسنة وبالثاني مائتي الف وعشرة الاف
سنة وبالثالث الف الف سنة وكانت طائفة من الطيور يحب ان
تصوم من جمادى الاولى وان يصوم الناس منها ما استطاعوا والله الموفق

فصل جمادى الاخرى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام جمادى الاخرى او اخره
عشرة او ستة او اقل الى ثلاثة من آخره كان في الجنة مع من صام
مقدار ذلك من رجب وقال صلى الله عليه وسلم من صام من جمادى
الاخرى ثلاثة ايام متتابعات او لم تتتابع كان كمن غزا مائتي غزوة

وَعَشْرَةِ غَزَوَاتٍ مِنَ الْغَزْوِ الَّذِي لَمْ يَتَعَيَّنْ وَمَنْ جَاعَ فِيهِ بِالصَّوْمِ قَاصِدًا
بِجُوعِهِ وَجْهَ اللهِ جَلَّ وَعَلَا كَانَ لَهُ ذَلِكَ كَعَشْرِ غَزَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ
وَاللهُ الْمُوَفِّقُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ * * * * *

(فَصْلُ رَجَبٍ)

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ أَوَّلَ خَمِيسٍ مِنْ رَجَبٍ كَانَ حَقًّا
عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ يُقَالُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ إِلَهِي تَعَرَّضَ
إِلَيْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ الْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ مَعْرُوفَكَ
وَفَضْلَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَفَحَاتٌ وَمَوَاهِبُ وَعَطَايَا تَمُنُّ بِهَا
عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا عَمَّنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ مِنْكَ عِنَايَةٌ وَهَا أَنَا ذَا
عَبْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَتُعَدُّ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْهُ مِنَ اللَّيَالِي الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ
وَذَكَرَ ابْنُ السُّبْكِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْيَانِ أَنَّهُ سَأَلَ اللهَ الْوَفَاةَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ
وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأُولَى مِنْ رَجَبٍ سُبْحَانَ
الْحَيِّ الْقَيُّومِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَكُلَّ يَوْمٍ مِنَ الْعَشَرَةِ الثَّانِيَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ سُبْحَانَ اللهِ الْأَحَدِ
الصَّمَدِ وَكُلَّ يَوْمٍ مِنَ الْعَشَرَةِ الثَّالِثَةِ سُبْحَانَ اللهِ الرَّؤُوفِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَصِفْ
الْوَاصِفُونَ مَا يُعْطَى مِنَ الثَّوَابِ وَعَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ رَجَبًا شَهْرُ
اللهِ وَشَعْبَانَ شَهْرِي وَرَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِي فَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ إِيمَانًا
وَاحْتِسَابًا اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللهِ الْأَكْبَرَ وَأُسْكِنَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى وَمَنْ
صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ ضِعْفَانِ كُلُّ ضِعْفٍ مِثْلُ جِبَالِ الدُّنْيَا وَمَنْ
صَامَ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا طُولُهُ مَسِيرَةُ
سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ عُوفِيَ مِنَ الْبَلَاءِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ

والبرص ومن فتنة المسيح الدجال ومن صام منه خمسة ايام امن من عذاب القبر
ومن صام ستة ايام خرج من القبر ووجهه اضوأ من القمر ليلة البدر ومن صام
سبعة ايام تغلق عنه ابواب جهنم السبعة ومن صام منه ثمانية ايام فتح له بكل يوم
باب من ابواب الجنة ومن صام منه تسعة خرج من قبره ينادي لا اله الا الله
ولا يرد وجهه دون الجنة ومن صام منه عشرة جعل الله له على كل ميل في
طريقه الى الجنة فراشا يستريح عليه ومن صام منه احد عشر يوما لم ير
في القيامة افضل منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام منه اثنى
عشر يوما كساه الله حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ومن
صام منه ثلاثة عشر يوما توضع له مائدة تحت العرش يأكل منها والناس
في شدة ومن صام منه اربعة عشر يوما اعطاه الله ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام منه خمسة عشر يوما
يوقفه الله يوم القيامة موقف الامنين ومن صام منه ستة عشر يوما
كان اول من يزور حضرة القدس ومن صام منه سبعة عشر يوما نصب
له في طريقه الى الجنة مستراح يستريح عليه ومن صام ثمانية عشر يوما
زاحم ابراهيم في قبته ومن صام منه تسعة عشرة يوما بنى الله له
قصرا بازاء قصر ابراهيم وآدم عليهما السلام وهذا معنى المزاحمة
المذكورة ومن صام عشرين يوما ناداه مناد من السماء يا عبد الله اما
ما مضى فقد غفر الله لك فاستانف العمل فيما بقي قال النووي يستحب العمل
بالحديث الضعيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يومين
من رجب لم يصف الواصفون من اهل السماء والارض ما له عند الله من
الكرامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا رجبا يكرمكم الله

بِالْفِ كرامةٍ يومَ القيامةِ وَمن اغتسلَ اوّلَ رجب وَاوْسطهُ وَاٰخرهُ خرجَ منْ
ذنوبه كيومٍ وَلدتْهُ امّه وَقالَ عَلَى صومِ ثالثِ عشرِ رجب كصيامِ ثلاثةِ
الافِ سنةٍ وَصومِ رابعِ عشرِ رجب كصيامِ عشرةِ الافِ سنةٍ وَصومِ
عشرين كصيامِ مايةِ الفِ سنةٍ وَعن النبي صلّى الله عليه وسلم
فضلُ رجب عَلَى سايرِ الشهورِ كفضلِ القرانِ عَلَى سايرِ الكلامِ وَعنه صلى
الله عليه وسلم مَنْ صامَ رجب كمن صامَ اربعينَ سنةً وَعنه صلى الله
عليه وسلم مَنْ صامَ عشرةَ ايامٍ من رجب جعلَ اللهُ له جناحينِ من ثمينٍ
بالدرِّ واليا قوتِ يطيرُ بها كالبرقِ اللامعِ الى الجنةِ وَعنه صلّى الله عليه
وسلم انّ فى الجنةِ نهرًا يقالُ له رجب أشدّ بياضًا من اللبنِ وَابردُ من الثلجِ وَاحلا
من العسلِ من صامَ يومًا منْ رجب اسقاه اللهُ من ذلكَ النهرِ وَعن النبى
صلّى الله عليه وسلم مَنْ صامَ يومًا من رجب فكأنما عبدَ الله عمرهُ صايمًا
قايمًا فاذا صامَ رجبًا نودي من السماءِ ابشرْ يا ولى الله بالكرامةِ العظمى وسقاه عند
موتهِ شربةً فيموتُ ريانًا ويدخلُ قبره ريانًا ويخرجُ ريانا ويرد الجنةَ ريانا
وَعن ثوبان انّ النبى صلّى الله عليهِ وسلم مرّ على قبورٍ فبكى فقالَ يا ثوبان
هؤلاء يعذبون فِي قبورهم فدعوتُ الله ان يخففَ عنهم يا ثوبان لو صام
هؤلاء يومًا من رجب وَقاموا ليلةً ما عذبوا فقلتُ يا رسولَ الله بصومِ يومٍ
وقيامِ ليلةٍ يمنعُ عذابُ القبرِ قالَ نعم وَالذى نفسي بيدهِ ما منْ مسلمٍ
ولا مسلمةٍ يصومُ يومًا من رجب ويقومُ ليلةً الّا كتبَ اللهُ لهُ عبادةَ
سنةٍ صومُ نهارِها وقيامُ ليلها وَعنه صلّى الله عليه وسلم ينادى
منادٍ من قِبلِ الله يا صوّامَ رجب ادخلوا الجنةَ فى جوارِ الله تعالى
وَافضلُ الاشهرِ الحرمِ المحرمُ وقيلَ ذو القعدة وقيلَ رجب وَعن الكوفيين

أفضل الاشهر الحرم المحرم وعن الجمهور ذو القعدة وعنه صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيامة ينادي اين الرجبيون فيخرج نور من الحجاب فيتبعه
جبرئيل وميكائيل واسرافيل حتى يمر الرجبيون بذلك النور فيبلغون الى مواضع
التي أعدت لهم فيسجدون لله فيقال لهم ارفعوا رؤسكم فقد قضيتم ذلك
في الدنيا وارحلوا الى منازل عزكم وعن النبي صلى الله عليه وسلم رجب شهر
الله فقيل ما معناه فقال لانه مخصوص بالرحمة والمغفرة وفيه تحقن الدماء
وفيه تاب الله على انبيائه وانقذ اولياءه من اعدائه ومن صامه
استوجب على الله ثلاثة اشياء مغفرة لجميع ما سلف وعصمة لما
بقي من عمره والامن من العطش يوم العرض الاكبر فقال رجل انا ضعيف
عن صومه كله قال صم اوله واوسطه واخره فانك تعطى ثواب من
صامه كله وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن عجز عن صيام
رجب ماذا يصنع قال يتصدق كل يوم برغيف قيل فان لم يجده قال
يقول سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان
من لبس العز وهو له اهل وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان اول
ليلة من رجب اطلع الله عز وجل فيها على امتي فيغفر للمذنبين
ويكرم التائبين ويقرب الذاكرين ويواصل المجتهدين فمن قام
تلك الليلة اصبح مغفورا له ومن صام ذلك الشهر كله ناداه الله
تعالى عبدي قد وجب حقك علي فاسألني وعزتي وجلالي لا
رددت لك دعاء وانت جاري تحت عرشي وانت الكريم علي ليس
فلا حجاب بيني وبينك قال ابو سعيد دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم في اول يوم من رجب فقال يا ابا سعيد اي يوم ما اكثر

خيره

خَيْرِهِ وَاَىُّ يَوْمٍ مَا اَعْظَمُ بَرَكَتِهِ قُلْتُ وَمَا ذَالِكَ يَا نَبِىَّ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنِى جِبْرِيْلُ اِذَا كَانَ اَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ اَمَرَ اللّٰهُ مَلَكًا يُنَادِى اَلَا اِنَّ شَهْرَ التَّوْبَةِ قَدِ اسْتَهَلَّ فَطُوْبٰى لِمَنْ اَسْتَغْفَرَ فِيْهِ اللّٰهَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ اَوَّلَ رَجَبٍ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ جَهَنَّمُ قَدْرَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ وَقَامَ لَيَالِيَهَا فَلَهُ مِنَ الْاَجْرِ كَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ اٰلَافِ سَنَةٍ وَقَامَ لَيَالِيَهَا يَغْفِرُ اللّٰهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ سَبْعِيْنَ كَبِيْرَةً وَيَقْضِىْ لَهُ سَبْعِيْنَ حَاجَةً عِنْدَ النَّزْعِ وَسَبْعِيْنَ حَاجَةً فِىْ قَبْرِهِ وَسَبْعِيْنَ حَاجَةً عِنْدَ تَطَايُرِ الصُّحُفِ وَسَبْعِيْنَ حَاجَةً عِنْدَ الْمِيْزَانِ وَسَبْعِيْنَ حَاجَةً عِنْدَ الْمَسِيْرِ اِلَى الْجَنَّةِ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ شَهْرَ رَجَبٍ شَهْرٌ عَظِيْمٌ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ صَوْمَ ثَلَاثَةِ اٰلَافِ سَنَةٍ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا اِنَّ رَجَبًا مِنَ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ وَفِيْهِ حَمَلَ اللّٰهُ نُوْحًا فِى السَّفِيْنَةِ فَصَامَهُ وَاَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ بِصِيَامِهِ فَاَنْجَاهُ اللّٰهُ مِنَ الْغَرَقِ وَطَهَّرَ اللّٰهُ الْاَرْضَ مِنَ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ فِىْ رَجَبٍ بَاعَدَهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ كَمِقْدَارِ غُرَابٍ طَارَ فَرْخًا حَتّٰى مَاتَ هَرِمًا وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِىِّ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ فَكَاَنَّمَا صَامَ اَلْفَ سَنَةٍ وَكَاَنَّمَا اَعْتَقَ اَلْفَ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِيْهِ بِصَدَقَةٍ فَكَاَنَّمَا تَصَدَّقَ بِاَلْفِ دِيْنَارٍ وَكَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلٰى جَسَدِهِ اَلْفَ حَسَنَةٍ وَرَفَعَ لَهُ اَلْفَ دَرَجَةٍ وَمَحَا عَنْهُ اَلْفَ سَيِّئَةٍ وَكَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُوْمُهُ وَبِكُلِّ صَدَقَةٍ يَتَصَدَّقُ بِهَا اَلْفَ حَجَّةٍ وَاَلْفَ عُمْرَةٍ وَبَنٰى لَهُ فِى الْجَنَّةِ اَلْفَ دَارٍ قَالَ اٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ اَخْبِرْنِىْ بِاَحَبِّ الْاَوْقَاتِ اِلَيْكَ وَاَحَبِّ الْاَيَّامِ اِلَيْكَ قَالَ اَحَبُّ الْاَيَّامِ اِلَىَّ النِّصْفُ مِنْ رَجَبٍ فَمَنْ تَقَرَّبَ اِلَىَّ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ بِصِيَامٍ وَصَلَاةٍ وَصَدَقَةٍ فَلَا يَسْاَلُنِىْ شَيْئًا اِلَّا اَعْطَيْتُهُ وَلَا اسْتَغْفَرَنِى

الا غفرت له يا ادم من اصبح يوم النصف من رجب صائما ذاكرا فافطر
لغرضه متصدقا من ماله لم يكن له جزاء الا الجنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم
من صام النصف من رجب عدل له بصيام ثلاثين سنة وذكر بعض العلماء ان
ليلة النصف من رجب هي التي كلم الله فيها موسى ورفع ادريس فيها الى السماء
ويقول الله فيها للملائكة الموكلين بدواوين العباد انظروا الى دواوينهم
فكل سيئة امحوها واجعلوا مكانها حسنة قال مقاتل خلق الله تعالى خلف جبل
قاف ارضا بيضاء مملوءة من الملائكة مع كل ملك لواء مكتوب عليه لا اله الا
الله محمد رسول الله يجتمعون كل ليلة من رجب يستغفرون لامة محمد صلى الله
عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم رجب من الاشهر الحرم وايامه مكتوبة
على ابواب السماء السادسة اذا صام الرجل منه يوما وجود صيامه بتقوى
الله نطق الباب فقال يارب اغفر لعبدك واذا لم يتم صيامه بتقوى الله
لم يستغفر له وقال خدعتك نفسك وقال وهب بن منبه رحمة الله
وهو من بنو لاه اصحابنا قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان من استغفر الله
بالغداة والعشي في رجب سبعين مرة حرم الله جسده على النار وقال عليه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الاستغفار في شهر رجب
فان الله تعالى في كل ساعة منه عتقاء من النار وان لله مدائن لا يدخلها الا
من صام رجبا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال في رجب
وشعبان ورمضان فيما بين الظهر والعصر استغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه توبة عبد ظالم لا يملك لنفسه ضرا ولا
نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا اوحى الله تعالى الى الملكين احرقوا
كتاب سيأته من ديوان صحيفته وفي الخبر يقول الله تعالى في كل ليلة من

رجب رجبُ شهري والعبدُ عبدي والرحمةُ رحمتي والفضلُ بيدي وانا غافرٌ لمن استغفرني في هذا الشهرِ ومعطٍ لمن سالني فيه وذكر بعض العلماءِ انّ رجبًا شهر التهليلِ وشعبانُ شهرُ التسبيحِ ورمضانُ شهرُ التحميدِ وعن النبي صلى الله عليه وسلم من صام اليومَ السابعَ والعشرين من رجب كتب اللّهُ لهٗ ثوابَ ستّين شهرًا وعن ابي هريرة عن النبي صلّى الله عليه وسلم انّ في رجب يومًا وليلةً من صام ذلك اليومَ وتلك الليلةَ كان له من الاجر كمن صام مائةَ عامٍ وقامها وهي لثلاثٍ بقين من رجب وذكر بعض العلماءِ انّه من صام اليومَ السّابع والعشرين من رجب وتصدّق فيه كتب اللّهُ له بصيامِهِ الفَ حسنةٍ وعتق الفي رقبة وقال صلّى اللّهُ عليه وسلم من صلّى ليلةَ السّابع والعشرين من رجب ركعتين يقرأ في كلِّ ركعةٍ فاتحة الكتاب وقل هو اللّهُ احدٌ عشرين مرةً واذا فرغ صلّى على النبي عشر مراتٍ ثم يقول اللّهمّ انّي أسالك بمشاهدةِ اسرار المحبّين وبالخلوةِ التي خصصتَ بها سيّد المرسلين حين اسريتَ به ليلةَ السّابع والعشرين ان ترحمَ قلبي الحزين وتجيب دعوتي يا اكرم الاكرمين فانّ اللّهَ يجيبُ دعاءَه ويرحم نداءَه ويحيي قلبه يومَ تموتُ القلوبُ وقال صلّى اللّهُ عليه وسلم ما من مؤمنٍ ولا مؤمنةٍ يصلّي في هذا الشهرِ ثلاثين ركعةً يقرأ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتاب وقل هو اللّهُ احدٌ ثلاثَ مراتٍ وقل يا ايّها الكافرون الّا محا اللّهُ عنه ذنوبَه واعطاه من الاجر كمن صام الشهرَ كلّه وكان من المصلّين الى السّنةِ المقبلةِ ورفع له كلّ يومٍ عمل شهيدٍ فان صام الشهرَ كلّه وصلّى هذه الصلاةَ انجاه اللّهُ من النار واوجب له الجنّةَ وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفلوا عن ليلةِ اوّل جمعةٍ من رجب فانّها ليلةٌ تسمّيها الملائكةُ ليلةَ الرّغائبِ لانّه اذا مضى ثلثُ الليلِ لا يبقى ملكٌ في

السموات والارض الا ويجتمعون في الكعبة وحولها فيقول الله تعالى يا ملائكتي
سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله تعالى
قد فعلت ذلك وعن انس لقيت معاذا فقلت له من اين قال من عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له ما قال قال سمعته يقول من صام يوما من رجب يبتغي به
وجه الله تعالى دخل الجنة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله حدثني معاذ عنك فقال صدق انا قلت ذلك انا قلت ذلك انا قلت ذلك
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من فرج عن مومن كربة في رجب اعطاه الله
في الفردوس قصرا مد بصره وروى انه مر عيسى عليه السلام على جبل
يتلالؤ نورا فقال يا رب انطق هذا الجبل فقال الجبل يا روح الله ما الذي تريد
قال اخبرني بخبرك قال في جوفي رجل قال عيسى يا رب اخرجه فانفلق الجبل
عن شيخ حسن الوجه وقال يا عيسى انا من قوم موسى سألت الله الحياة الى زمان
محمد صلى الله عليه وسلم لاكون من امته ولي ست مائة عام اعبد الله في
هذا الجبل فقال عيسى يا رب هل على وجه الارض اكرم عليك من هذا فقال يا عيسى
من صام من امة محمد يوما من رجب فهو اكرم علي من هذا ويقال رجب ثلاثة احرف
راء وجيم وباء فالراء رحمة الله والجيم جوده والباء بره ويقال رجب اسمه
الاصب لان الرحمة تصب فيه صبا واسمه الاصم لان الحروب ترفع فيه فلا
يسمع السلاح صلصلة وقيل لانه يرفع الى الله اذا انقضى فيسأله الله عن عمل عباده
فيسكت ثم يسأله ثانيا فيسكت ثم يسأله ثالثا فيسكت ثم يقول يا رب انت
امرت عبادك ان يستر بعضهم بعضا وسماني نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
الاصم فانا الاصم سمعت طاعتهم دون معاصيهم ويقال ايضا مشتق من
الترجيب وهو التعظيم ويقال له ايضا رجم بالميم لان الشياطين ترجم

فيه لئلا يؤذوا المؤمنين ويقال رجب لاستغفار الذنوب وشعبان لستر العيوب
ورمضان لتنوير القلوب ويقال رجب خص بالمغفرة وشعبان بالشفاعة ورمضان
بتضعيف الحسنات ويقال رجب شهر التوبة وشعبان شهر المحبة ورمضان
شهر القربة والله اعلم وقال صلى الله عليه وسلم انزل الله الكعبة لخمس ليالي
بقين من رجب فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة يعني صوم الخامس
وبعثني الله في ثلاث بقين من رجب فصوم ذلك اليوم كصوم مائة سنة
وعن علي بن ابي طالب صوم يوم ثلاثة عشر من رجب يعدل صوم ثلاثة
الاف سنة وصوم يوم اربعة عشر كصوم عشرة الاف سنة وصوم يوم
خمسة عشر كصوم مائة الف سنة ومن صامه كله سقاه الله عند خروج
روحه شربة من حياض الفردوس وهون عليه الموت كما هونه على
النبيين عليهم السلام وبعثه من قبره مثل القمر ليلة البدر ويركب الى المحشر
على نجيب من الياقوت وتلقاه الملائكة مع النجب من الياقوت والحلي
والحلل فيقول اهل الجمع هذا نبي مصطفى وكان اول الناس دخولا في
جنة عدن والدعاء فيه مستجاب ويروى من صام يوما من رجب
فكانما صام سنة ويومان بسنتين وثلاثة بثلاث سنين واربعة باربع
سنين وخمسة بخمس سنين وستة بست سنين ومن صام سبعة
اغلقت عنه ابواب النار ومن صام ثمانية فتحت له ابواب الجنة ومن
صام تسعة بدلت سيئاته حسنات ومن صام عشرة قيل له استانف
العمل فقد غفر لك ما مضى ويصلي في شهر رجب ثلاثون ركعة
عشر في اوله وعشر في وسطه وعشر في آخره يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات

ويقال بعد العشر الاوايل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا وبعد الاوسط كذلك ويزيد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وبعد الا
خرى الاول ويزيد اللهم صل على النبي الامي وعلى آله وصحبه ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم
اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات ويصام اول خميس منه ويصلي بين المغرب والعشاء
بعده ليلة الجمعة الاولى منه اثنتا عشر ركعة بفاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه ثلاثا وقل
هو الله احد اثنتي عشرة مرة ويقال بعدهن اللهم صل على النبي الامي وعلى آله سبعين مرة
وهو قاعد ثم يسجد ويقول فيه سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع
رأسه من السجود ويجلس ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم سبعين مرة ثم يسأل
حاجته ويعطاها قال صلى الله عليه وسلم من صلى هذه الصلاة غفرت ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر ورمل عالج وورق الاشجار ووزن الجبال ويبدل الله سيئاته حسنات لمن
اجتنب الكبائر والله اعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله
وصحبه وسلم *

فضل شعبان *

نصل صلاة الخمس ليلة النصف من شعبان وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اول
ليلة من شعبان اثنتي عشرة ركعة وقيل في رواية خمس عشرة ركعة في كل ركعة فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد خمس عشرة مرة اعطاه الله ثواب اثني عشر شهيدا وخرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه واعطاه قصرا في الجنة من نور يتلألأ وزوجه ثمانين
الف حوراء ولا تكتب عليه سيئة ثمانين يوما وغرس له على باب القصر شجرة اعلاها
واسفلها الحلل واذا خرج من القصر جاءه ملك ومعه ناقة بيضاء قوائمها من
ذهب وسرجها من فضة وزمامها من ياقوت لها جناحان اخضران يركبها ولي
الله تطير به في الجنة حيث شاء ويقول الناس بم بلغ هذا العبد هذه المنزلة

وهذه الكرامة فيقول الله يا اهل الجنة كان عبدي هذا يقوم الليل وانتم تنامون ويصوم النهار
وانتم تاكلون فاعطاه الله بكل قطرة تنزل من السماء ثواب حجة وعمرة واستغفر له ملك في ايام
حياته ولا تصيبه فتنة القبر ولا شدة يوم القيامة ويدخل الجنة مع الصديقين والشهداء و
الصالحين وان مات قبل شعبان الاخر مات شهيدا وكان السلف يصلون هذه الصلاة ويسمونها
صلاة الخير ويجتمعون فيها وربما صلوها جماعة وعن الحسن البصري حدثني ثلاثون من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين
نظرة الى رحمة سبعين رحمة وقضى له سبعين حاجة ادناها المغفرة قال المولف احمد
المعنى ان الانسان يتلذذ بما يعطيه الله ويحتاج اليه بعد المغفرة من نعيم واشياء لا يدري الان ما هي
واعظمها الرضى رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم من اغتسل ليلة النصف من شعبان
لم يزل طاهرا السنة كلها قال المولف اي من الذنوب او لا يحتاج طهره من حيث لا يدري فان الانسان
قد يتطهر فيما عنده وقد يبقى من جسده ما لم يصله الماء او ما هو نجس لم يغسله او يحدث له نجس
ولا يدري وهذا لا يصيبه ذلك او ان اصابه عند من لا يصيبه واما غيره فيجري له مثل ذلك من نفله
والله اعلم ومن احياها لم يمت قلبه يوم تموت القلوب قال المولف بمعنى يبقى قلبه حيا بعد الموت
او لا يظلم له يوم القيامة او تموت القلوب بالمعصية في الدنيا اذا مات فيها بالمعصية لعدم
موت قلبه فيها بالمعصية ومن صلى مائة ركعة فيها في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد عشر مرات كتب الله له بكل ركعة وسجدة ثواب شهيد ويدخل الجنة بغير حساب مع سبعين
الف ولي من اولياء الله قال المولف اي يشفعونه اليها وهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب
من هذه الامة اذ سال الله ذلك فاعطاه ثم زاده بسواله ايضا بعد ذلك بكل واحد من
سبعين الف سبعين الفا ويفتح له ابواب الجنة يدخلها من حيث شاء ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
مقعده من الجنة ولا تصيبه شدة يوم القيامة حتى يدخل الجنة ضاحكا مستبشرا مع سبعين
من اهل بيته وجيرانه يوم القيامة ويفتح له في قبره باب الى الجنة من يمينه وباب الى الجنة

من يساره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة سبع وعشرين من شعبان اربع
ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب واذا زلزلت خمسا وعشرين مرة ويسلم ويسجد ويقرأ في
سجوده فاتحة الكتاب سبع مرات وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يرفع راسه ويدعوا استجاب الله دعاءه وقضى حوائجه الدنيوية والاخروية وكان له بكل
ركعة عبادة سنة واعطاه بعدد كل مومن ومومنة حجة وعمرة الاحياء والاموات وبكل ليلة
الى المقبلة الف سنة وان مات قبل المقبلة مات شهيدا ويدخل الجنة من اي باب شاء بغير حساب
وكان رفيق عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومن صلى يوم النصف من شعبان
اربع ركعات بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة اعطاه الله من الخير والنعيم ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صلى اول ليلة من شعبان اثنتي عشرة
ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمس عشرة مرة اعطاه الله من الخير والنعيم ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهذا لمن اجتنب الكبائر وعن النبي صلى الله
عليه وسلم من صلى اول ليلة من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد خمس مرات اعطاه الله ثواب اثني عشر الف شهيد وخرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه ولا تكتب عليه خطيئة الى ثمانين يوما وعن النبي صلى الله عليه وسلم
من صام اول خميس من شعبان واخر خميس منه كان حقا على الله ان يدخله الجنة وعن عائشة
رضي الله عنها كان احب الشهور الى النبي صلى الله عليه وسلم شعبان وقال صلى الله عليه
وسلم شعبان جنة من النار فمن اراد ان يلقاني فليصمه ولو بثلاثة ايام وعن النبي صلى الله
عليه وسلم شعبان شهري ورمضان شهر امتي شعبان هو المكفر ورمضان هو المطهر
وعن اسامة بن زيد قلت يا رسول الله رايتك تصوم من شعبان صوما لا تصومه في
شيء من الشهور الا في شهر رمضان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان
ترفع فيه اعمال الناس فاحب ان يرفع عملي وانا صائم وعن انس سئل النبي صلى الله عليه

وسلم عن افضل الصيام فقال صيام شعبان تعظيما لرمضان وعنه صلى الله عليه وسلم
فقوّوا ابدانكم بصوم شعبان لصيام شهر رمضان فما من عبد يصوم ثلاثة ايام من شعبان
ثم يصلي علي مرارا قبل افطاره الا غفر الله ما تقدم من ذنبه واخبرني جبريل ان الله تعالى
يفتح في هذا الشهر ثلاثة مائة بابا من الرحمة وعنه صلى الله عليه وسلم اتدرون لم سمى
شعبان قلنا الله ورسوله اعلم قال لانه يتشعب فيه خير كثير وعن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم اي الصيام افضل بعد رمضان قال شعبان وعنه صلى الله عليه وسلم
فضل رجب على ساير الشهور كفضل القرآن على ساير الكلام وفضل شعبان على ساير الشهور
كفضلي على ساير الانبياء وفضل رمضان على ساير الشهور كفضل الله على خلقه وقال صلى
الله عليه وسلم من صام من شعبان يوما حرم الله جسده على النار وكان يوسف في الجنان
واعطاه الله ثواب ايوب وداود فان اتم الشهر كله هوّن الله عليه سكرات الموت ودفع
عنه ظلمة القبر وهو منكر ونكير وستر الله عورته يوم القيامة وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل ليلة النصف من شعبان فقال يا محمد ارفع راسك
الى السماء فقلت ما هذه الليلة قال يفتح الله فيها ثلاث مائة باب من ابواب الرحمة يغفر الله
لجميع من لا يشرك بالله شيئا الا ان يكون ساحرا او كاهنا او مصرا على الزنا ومدمن خمر
وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموها وصوموا
نهارها فان الله تعالى يقول الا من مستغفر فاغفر له الا من مبتلى فاعافيه الا من مسترزق
فارزقه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر وفي كتاب البركة ان الجن والطير والسباع وحيتان
البحر يصومون يوم النصف من شعبان وعن النبي صلى الله عليه وسلم من احيى ليلة العيد وليلة
النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وقال صلى الله عليه وسلم يغفر الله
لجميع خلقه ليلة النصف من شعبان الا المشرك والمشاحن يعني المصارم لاخيه المسلم
ونزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البراءة وقال يا محمد اجتهد في هذه

الليلة فان فيها قضاء الحاجة فاجتهد النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل مرة
ثانية وقال يا محمد بشر امتك فان الله تعالى غفر لجميع امتك من لا يشرك به شيئا
ثم قال ارفع راسك فرفع راسه فاذا ابواب الجنة وفي رواية ابواب السماء مفتحة وعلى
الباب الاول ملك ينادي طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الثاني ملك ينادي طوبى لمن سجد
في هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى لمن دعا في هذه الليلة وعلى الرابع
ملك ينادي طوبى لمن بكى من خشية الله في هذه الليلة وعلى الخامس ملك ينادي طوبى
لمن عمل خيرا في هذه الليلة وعلى السادس ملك ينادي هل من سائل يعطى سؤله وعلى
السابع ملك ينادي هل من مستغفر فيغفر له فقال يا جبريل الى متى تكون هذه الابواب
مفتحة قال الى طلوع الفجر ثم قال ان الله تعالى فيها عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب وروي
انه مر عيسى عليه السلام على جبل فراى صخرة بيضاء فطاف بها عيسى وتعجب منها
فاوحى الله اليه اتريد ان ابين لك اعجب مما رايت قال نعم فانفلقت الصخرة عن رجل
بيده عكازة خضراء وعنده شجرة عنب او قال عنقود عنب فقال هذا رزقي كل يوم
فقال كم عبدت الله في هذا الحجر فقال اربع مائة سنة فقال عيسى يا رب ما اظن انك خلقت
خلقا افضل منه فقال من صلى ليلة النصف من شعبان من امة محمد صلى الله عليه وسلم
ركعتين فهو افضل منه فقال عيسى ليتني من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال صلى الله
عليه وسلم من صلى ليلة النصف من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات محيت عنه سيئاته وبورك له في عمره وقال صلى الله ع م
يسح الله الخير سحا في اربع ليال ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر والاضحى وعرفة
واخفى ليلة القدر لانها ليلة الرحمة والعتق من النار اخفاها لئلا يتكلوا وليجتهدوا
في الشهر كله كما اخفى ساعة الاجابة في يوم الجمعة وقيل معلومة والخلاف فيها
مشهور واخفى اسمه الاعظم في اسمائه الحسنى حتى تدعوه بها كلها وقال صلى الله

عليه

عليه وسلم اخفى الله تعالى ثلاثة فى ثلاثة رضاه فى طاعته فلا تحقرن من الطاعة شيئا وغضبه فى معصيته فلا تحقرن من المعصية شيئا واخفى وليه فى خلقه فلا تحقرن منهم احدا قال كعب الاحبار رضى الله عنه يبعث الله ليلة النصف من شعبان جبريل الى الجنة فيامرها ان تتزين ويقول ان الله تعالى قد اعتق فى ليلتك هذه عدد نجوم السماء وعدد ايام الدنيا ولياليها قال عطاء بن يسار ما بعد ليلة القدر افضل من ليلة النصف من شعبان وهى من الليالى التى يستجاب فيها الدعاء ويقال شين شعبان شرف والعين علو والباء بر والالف الفة والنون نور وهذه عطايا من الله تعالى لعبده المومن فى هذا الشهر قال المولف اراد بالالف صورة الالف سواء كانت الفا وهى فى شعبان ام همزة وهى فى الالفة وفى التوراة من قال فى شعبان لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كتب الله له عبادة الف سنة ومحا عنه ذنوب الف سنة وخرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب عند الله صديقا والله اعلم وهو الموفق المعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

خاتمة

ختم الله لنا بخير عن علقمة بن صفوان عن احمد بن يحى مرفوعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توقوا اثنى عشر يوما فى السنة فانها تذهب بالاموال وتهتك الاستار فقلنا ما هى يا رسول الله قال ثانى عشر المحرم وعاشر صفر ورابع ربيع الاول وثامن عشر ربيع الثانى وثامن عشر جمادى الاولى وثانى عشر جمادى الثانية وثانى عشر رجب وسادس عشر شعبان ورابع عشر رمضان وثانى شوال وثامن عشر ذى القعدة وثامن ذى الحجة حكى عن بعض العلماء ان فى السنة العجمية والعربية يومان فى كل شهر فذلك اربعة وعشرون يوما انزل الله فيها العذاب على بنى اسرائيل ذكره عبد الملك بن حبيب قال

لا يخرج فيها لسفرٍ ولا يركب فيها بحر ولا يتصرف فيها بتصرف خير ولا شر نسئل الله العافية
في الدارين آمين يارب العالمين بجاه سيد الاولين والاخرين اليوم الاول من يناير واربعه
وتاسع فبراير والخمسة الايام الاواخر منه والثلاثة الاولى من مارس وعاشر ابريل
والثالث عشرين وخامس ماى والثالث والعشرون وتاسع يونيه والتاسع والعشرون
والحادى والعشرون من يليه والرابع والعشرون وعاشر غشت والتاسع عشر وتاسع
شتنبر والثامن والعشرون وعاشر اكتوبر والثامن والعشرون والثاني عشر من نونبر
والحادى والعشرون وتاسع دجنبر والثالث والعشرون واليوم الاول من المحرم
والرابع والعشرون ورابع صفر والثالث عشرين والثالث عشر من ربيع الاول والرابع
والعشرون والعاشر من ربيع الثاني والثالث عشرين وخامس جمادى الاولى والحادى
والعشرون وسابع جمادى الثانية والسادس والعشرون وعاشر رجب والحادى
والعشرون واليوم الاول من شعبان والسادس والعشرون وسابع رمضان
والحادى والعشرون وسابع شوال والحادى والعشرون وثانى ذى القعدة والحادى
والعشرون وثانى ذى الحجة والثالث عشرين والله خير حفظا وهو ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعلى سيدنا موسى وعلى سيدنا ابراهيم
وآل ابراهيم وعلى جميع الانبياء والمرسلين تم اُجوبة الشهور على مرور الدهور

بحمد الله وشكره وفضله وذلك على ذمة
المطبعة البهية البارونية في شهر
رجب سنة ١٣١٠ هجرية
على صاحبها أفضل
التحية